[463] (79) كلمة أمير المؤمنين عليه السلام لخواص شيعته في أواخر أيامه الحسن بن سليمان الحلي في مختصر بصائر الدرجات، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي، قال: اختيار الناس لغير الحق لا يضر أهل الحق سمعت عليا عليه السلام يقول في شهر رمضان - وهو الشهر الذي قتل فيه - وهو بين ابنيه الحسن والحسين عليهما السلام وبني عبد ا بن جعفر بن أبي طالب وخاصة شيعته، وهو يقول: دعوا الناس وما رضوا لأنفسهم، وألزموا أنفسكم السكوت ودولة عدوكم، فإنه لا يعدمكم (1) ما ينتحل أمركم وعدو باغ حاسد. الناس في نسبتهم إلى أهل البيت عليهم السلام ثلاثة الناس ثلاثة أصناف: صنف بين بنورنا، وصنف يأكلون بنا، وصنف اهتدوا بنا واقتدوا بأمرنا، هم أقل الأصناف. اولئك الشيعة النجباء الحكماء والعلماء الفقهاء والأتقياء الأسخياء، طوبى لهم وحسن مآب.

_____ (1). في بعض النسخ: لا يعدكم. والمعنى غير واضح أوردناه بعين العبارة. _____